



حرائق داخل مقر أمن الدولة! هجوم متزامن على مقر الجهاز المرعب وإحراق للوثائق والأوراق

الاسكندرية - من: رامي ياسين - مطروح من: عاطف المجعاوي

Like 177

2

هاجمت جموع من المواطنين مقر جهاز أمن الدولة في مدينة نصر، والإسكندرية، والجيزة، وأكتوبر، والشيخ زايد، والشرقية ومطروح، كما جرت محاولة لاقتحام مقره في مدينة طنطا.



أسنة اللهب تتصاعد من مبنى أمن الدولة بمطروح والمواطنون يتجمعون أمامه

وقد تطورت الأحداث بسرعة من هجوم إلى حرائق ضخمة لوثائق مهمة في مقر الجهاز، وإصابة 22 شخصا من المتظاهرين وقوات الأمن. وفي ظل اتهامات خطيرة بوجود مؤامرة مقصودة لإحراق الوثائق، فإن الأنباء تتردد عن وجود اتجاه إلى تجميد نشاط الجهاز، إلا أن مصدرا أمنيا رفيع المستوى أكد لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن هناك دراسة عاجلة تجري حاليا لإعادة هيكلة الجهاز وتحديد اختصاصاته وأهدافه، واقتحم نحو 2500 متظاهر مساء أمس مقر مبنى جهاز أمن الدولة بمدينة نصر، للبحث عن أوراق رسمية ومستندات مهمة تابعة للجهاز قبل أن يتصرف المسئولون فيها سواء بالحرق أو بالفرم في ماكينات فرم الأوراق. وردد المتظاهرون هتافات أثناء اقتحامهم المبنى، من بينها: يا حرية فينك فينك أمن الدولة بيننا وبينك وكل الشعب قالها خلاص أمن الدولة لازم ينداس.

كما شب حريق هائل بمبنى أمن الدولة بوسط مطروح بعد تظاهر مجموعات كبيرة من الأهالي أمام المبنى لمحاصرته.

وقد بدأت حملة الهجوم على مقر أمن الدولة من قبل المتظاهرين بمنطقة شارع الفراغة بوسط الإسكندرية أمس الأول، وياشر الهجوم الذين لهم ثأر مع ضباط أمن الدولة الذين عذبوا المواطنين، وقتلوا البعض الآخر في أثناء

موضوعات من نفس الباب

- عصابة مسلحة تقتحم تل
- الفراعين بكفر الشيخ لسرقة كنوزها
- تل الفراعين تخضع لإشراف مديرية الأمن وحراس الأعلى للآثار
- مواصلة التحقيقات في حوادث الاعتداء على المتظاهرين والانتقالات الأمني
- السيطرة على المحتجزين بقسم الشيخ زايد وسجن القفا
- رفض شعبي ضد اللواء نبيل العربي

الموضوعات الأكثر قراءة

- التشكيل الوزاري الجديد : بقاء يونس والبرادعي ومشتعل وفخري وتعيين أبو غازي للثقافة والآثار والعيسى للدخلية والعربي للخارجية [83833]
- انفراجة في أزمة حوض النيل قريبا [51210]
- رفض شعبي ضد اللواء نبيل العربي [48328]
- رويترز : سوزان مبارك وعلاء عادا إلى القاهرة [36497]
- اتهام مبارك ونظيف ومنصور بإهدار المال العام في الخط الثالث للمetro [33123]

التحقيق معهم داخل سراديب الجهاز المخيف.

ووفقا لشهود العيان، فقد أصيب 22 ضابطا وفردا من جهاز أمن الدولة بالإسكندرية، كما فوجئوا بعشرات من ماكينات فرم الأوراق التي حطموها، وعثروا علي كميات كبيرة من الأوراق المفرومة، كما استولي المتظاهرون علي كميات أخرى من الأوراق.

وسارعت القوات المسلحة بنشر قواتها صباح أمس حول مباني جهاز أمن الدولة بعد أحداث الإسكندرية، والدقي، وأكتوبر، ومدينة نصر. وقد تظاهر عدد كبير من أهالي مدينتي السادس من أكتوبر، والشيخ زايد أمام مبني الجهاز التابع لمحافظة 6 أكتوبر بعد ما شاهدوا حرائق داخل المبني.

وكانت المفاجأة أن عددا من المجندين الذين كانوا يهربون من أسوار المبني أكدوا أن المسئولين بالداخل أحرقوا الأوراق والمستندات المهمة الخاصة بالجهاز.

وقد فوجئوا بإطلاق الرصاص الحي عليهم عندما حاولوا منع سيارات الشرطة المحملة بالأوراق من الهروب!

وقد تجمع 300 شخص من المتظاهرين أمام مقر الجهاز في شارع جابر بن حيان بالدقي، كما قامت مجموعة أخرى بالتوجه إلي المقر نفسه لاعتقادهم بوجود معتقلين داخله.

وفي الشرقية، تقدم عدد من المواطنين ببلاغات بمشاهدتهم انبعاث دخان كثيف من مقر جهاز أمن الدولة بالزقازيق وبشكل متواصل، ورجحوا في بلاغاتهم أن النيران بدأت بشكل متعمد لإخفاء وحرق مستندات وأوراق ووثائق من شأنها إدانة بعض المسئولين، وقرر الأهالي في بلاغاتهم أنهم قد شاهدوا الدخان الكثيف بالمنطقة في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وقد عززت القوات المسلحة الحراسة علي مقر أمن الدولة بمدينة نصر والأفرع المختلفة خشية وقوع تداعيات.

وقد تصاعدت حدة الأحداث بالإسكندرية والمستهدف مقر أمن الدولة، البداية كانت خلال التظاهرات التي ضمت عشرات الآلاف من المتظاهرين الراغبين في إلغاء جهاز مباحث أمن الدولة ومحاكمة كل ضابط قام بتعذيب أو قتل مواطنين خلال تحقيق أو بحثه عن معلومة في ظنه انه يقوم بعمله وواجبه علي الرغم من أن ما يقوم به زرع الكراهية في نفوس أسر وشباب وشيوخ.

وكان المشهد الصباحي رائعا يعبر عن حرية رأي وديمقراطية ولكن المشهد المسائي بالإسكندرية كان مغايرا تماما وعلي النقيض في الجانبين سواء رجال أمن الدولة أو المتظاهرون.. الأحداث بدأت في الثامنة مساء العشرات تحولوا إلي مئات من المتظاهرين، الجميع اعتبروا أن لديهم ثارا لدي جهاز مباحث أمن الدولة، ابن يروي قتل والده منذ عشر سنوات بداخل هذا المقر بمنطقة الفراغة بوسط المدينة وشقيق يروي تعذيب شقيقه وانتحاره، شباب في الجماعة السلفية وشيوخ جاءوا لإسقاط الجهاز باعتبار أمن الدولة المسئول عن تعذيب سيد بلال في أثناء إجراء تحقیقات حول تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية، والاخوان المسلمون جاءوا لإسقاط جهاز طالما تم اعتقالهم في أروقتهم وسرديبه، تحول مقر الجهاز والضباط وأفراد أمن الدولة إلي رمز للفساد والطغيان والاستبداد من وجهة نظرهم والضباط داخل المبني يرون أنهم يعملون لصالح الوطن ويؤدون واجبهم، وسط تلك المشاعر المتناقضة من الطرفين بدأ المشهد بقيام المتظاهرين الذين مثلوا طوائف وأطيافا مختلفة في المجتمع الذي كان يتعامل معهم جهاز أمن الدولة جلسوا أمام مقر الجهاز الواقع في وسط منطقة سكنية، المئات تجمعوا في الطرقات لمحاصرة المقر الذي هو عبارة عن فيلا

Microfinance Empowers

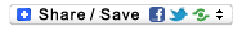
Join us in enabling the poorest of the poor to improve their own lives

للخدمة Google اعلانات العامة

مكونة من ثلاثة أدوار علوية وحديقة خلفية وجراج أمامي ضم عدة سيارات تابعة لضباط المتظاهرون قرروا بعد العشاء الاعتصام والمبيت حتي إسقاط والغاء الجهاز ومجموعة من قوات الأمن المركزي تواجدت امام الباب الخلفي الواقع امام حديقة المبنى هتافات تتردد بإسقاط أمن الدولة ومحكمة الضباط المشهد اصابة التوتر مع مرور الوقت والساعات الأولى في الاعتصام قوات الأمن المركزي وسط هذا التوتر ورؤية بعض من المتظاهرين يعدون زجاجات المولوتوف المصنوعة يدويا والتي تصنع من زجاجات ويوضع بها بنزين وقطع قماش ليقوم الأمن المركزي - طبقا لشهود عيان - بإطلاق قنابل مسيلة للدموع لتفريق المعتصمين ليبدأ تحول الاعتصام إلي اقتحام من المتظاهرين لمقر الجهاز وبدأ الاقتحام بعد انسحاب بعض من عناصر الأمن المركزي ودخولهم إلي ساحة الحديقة الخلفية للمبنى ويبدأ المتظاهرون في السيطرة التامة علي الحديقة والدخول إلي المكاتب الواقعة بالدور الأرضي وانسحاب الضباط إلي الأتوار العليا ومع استمرار تدفق المتظاهرين والمقتحمين سيطروا تماما علي الأتوار الثلاثة للمبنى وتم حصار الضباط داخل احدي الحجرات أعلي سطح المبنى كما طوق المتظاهرون الجراج الأمامي المواجه للمبنى وتم اتلاف أكثر من 15 سيارة مختلفة الماركات في الشوارع الأربعة المحيطة بالمبنى.

أطنان من الأوراق

وفور دخول المتظاهرين فوجئوا بعشرات من ماكينات فرم الأوراق قام المتظاهرون بتحطيمها وتناثر أطنان من الأوراق المفرومة في الشوارع الموازية والمجاورة للمبنى وقام المتظاهرون العالمون جيدا بمكاتب الضباط وأروقة المبنى في الداخل بأقتحامه وتحطيم تلك المكاتب والسعي وراء الضباط الذين قاموا بإطلاق رصاص حي في الهواء في محاولة لإبعاد المقتحمين وتدخلت القوات المسلحة لمحاولة السيطرة علي الوضع وبعد عدة ساعات من التهينة كان المبنى بما بقي به من أوراق مختلفة تخص جمعيات أهلية وبيانات عمومية للأندية وملفات بعض الصحفيين ورجال الأحزاب والعاملين بالشركات بين أيدي المقتحمين بل وقام المقتحمون بتفكيك الأقراص الصلبة (هارد ديسك) بأجهزة الكمبيوتر الخاصة بالضباط ووسط ذلك بدأت أذخنة تتصاعد من الدور الأعلى الخاص بأوراق خاصة بجهاز مباحث أمن الدولة.. وسط هذا المشهد وتحديدًا في الساعة الثانية صباحًا بدأت بعض محاولات ضباط في الخروج فما كان من المعتصمين والمتظاهرين سوي ضرب كل من يحاول الخروج بقسوة شديدة وتناثرت الدماء علي وجه الضباط الذين فقد بعضهم الوعي من الضرب المبرح الشديد الذي كان يهدف الثأر وتعالق صياحات وهتافات المعتصمين خاصة من الجماعات السلفية الذين تعرضوا لأنواع التعذيب المختلفة داخل هذا المقر ليتم خروج الضباط بعضهم وسط حراسة القوات المسلحة التي لم تسلم من بعض الإصابات لأفراد لم يتعد عددهم ثلاثة أفراد وتم خروج جميع الضباط من جهاز أمن الدولة وأفراده مع الساعات الأولى من فجر أمس ليتم تفرق المتظاهرين وتم نقل ضباط أمن الدولة وأفراده الي مستشفى القوات المسلحة بسيدى جابر من خلال سيارة مدرعة حملت أكثر من 3 ضباط في الخامسة فجرا وتم في صباح أمس فرض حراسة علي المبنى الخالي تماما وان كانت هناك أنباء عن إصابة ثلاثة من المتظاهرين بإصابات مختلفة من الرصاص الحي وتم اجراء عمليات جراحية لهم ولم تحدث أية حالات وفاة من الجانبين. ومن ناحية قد شب حريق هائل في مبني مباحث أمن الدولة بوسطمدينة مطروح وقد هرعت 6 سيارات مطافئ للسيطرة علي النيران, وحماية المستندات والوثائق المهمة من التلغ.



[أضف تعليقك](#)

صفحات التعليق

87654321

79 - تعليق: سيف المصري تاريخ: 2011/03/06 - 11:30

كفالية مصر اهم
طبعاً المسئول عن حرق مراكز الشرطة وامن الدولة هم الاخوان لانهم هم احب الدعوة الى الغاء امن الدولة وعندما احمد شفيق قدم استقالته وجاء عصام شرف وعرفوا انه لا يستطيع الغاء امن الدولة قاموا بحرقه على مستوى الجمهورية لانهم هم اصحاب العلاقات المشبوهه مع حماس وحزب الله وايران... بس خلاص

78 - تعليق: ازاى!!! تاريخ: 2011/03/06 - 11:07

ينفع كده؟
يعنى المتظاهرين كانوا بيعملوا زجاجات مولوتوف يا كوابين حرام عليكم الاقترا ده عموماً كاسبه وخلاص انتوا انتهيتموا يا وطني يا خاين

77 - تعليق: مصرى تاريخ: 2011/03/06 - 10:53

محدثش من المصريين العادين بيععمل التخريب ده
اقسم بالله ان الناس الي يتطلع في المظاهرات اليومين دول وخصوصاً بعد تنحي مبارك هما قلة مندسة لتخريب مصر او من الذين لهم مصالح شخصية باسم الدين وانا بنبه كل المصريين ان الامور لو استمرت بالشكل ده البلد هتخرب وهترجع لعصور قبل الميلاد .. لازم تعرفوا مين له مصلحة في كده وكفالية اوى سلبيه من القوات المسلحة في التعامل مع الخارجين عن القانون لازم تاخذ مواقف حاسمة ضد الناس دى ومحدثش يقولى دى حريره ده تخريب لكل حاجه

76 - تعليق: شاكر رفعت-العريش تاريخ: 2011/03/06 - 10:53

الخيابة
يحاول نشرها بصورة مباشرة او غير مباشرة هو خائن للثورة وذيول من انيال النظام القديم

75 - تعليق: حماده حماد الجاجر تاريخ: 2011/03/06 - 10:48

الله يراكم
ان المعيقين قاموا بحرق المستندات التي تدبنيهم وتكشف اهمالهم القتره ولكن لا تفرحوا كثيرا غاسموا هذه الاية ولا تحسبن الله غافلا عما يفعل الظالمون

74 - تعليق: مجدي عبيدو تاريخ: 2011/03/06 - 10:42

انتهاء وتصفية امن الدولة
الرجاء من رئيس الوزراء الجديد حل وتصفية كل العاملين بأمن الدولة وعزل جميع الرتب من عقيد فصاعد ونقل جميع الضباط الباقين الي اقل الاماكن تأثيرا لتلوثهم في هذا النظام حتى لا يكونوا عدوى لغيرهم

73 - تعليق: محمد تاريخ: 2011/03/06 - 10:00

والله بحب مصر
والله اللي بيحصل في مصر ده ميعجبش اي حد همجيه وحرق و مقيش قانون و عريبات راكنه صف رابع هو ده اللي انتة عايزينه لمصر كل واحد عنده طار عايز يخلصه و تولع مصر حرام عليك كل واحد بيبتكر في مصلحته اخوان سلفيين متظاهرين في التحرير مش عاجبهم اي حاجه ارجوكم كفاليه يالا نبني بلدنا و نرجع الامان ثاني استحلحكم بالله دعونا نبقي يد واحده اللهم احفظ مصرنا يارب

72 - تعليق: محمد متولي قنديل تاريخ: 2011/03/06 - 06:12

هل الجيش سعيد بما يحدث
كاننا بنتفرج علي الخراب الي بيحصل والحرائق والخراب والسرقة والتخريب (هل المجلس العسكري المسئول عن ادارة شئون البلاد يتفرج ونحن نتفرج معه ابن هيبه الدولة التقارير الدولية تقول هيبه الدولة ذهبت في مصر ولا حول ولا قوة الا بالله

71 - تعليق: ابن مصر تاريخ: 2011/03/06 - 06:09

معا نبني مصر يامسيحين يامسلمين من ايد الفساد ونقطع جزور الشر كلو مهما كلفنا التمن نحافظ عليه بقوه وشجاعه
احرقو البلد وخلصنا نخلص هيا خلاص بقت كلها ظلم شفتو الظلم اد ايه يامصريين بس الزاجل يسد في وش الفاسدين والبطلجيه ويظهر شجاعة المصري الاصيل مش يستسلم مهما حصل تبني مصر كلنا مسيحين ومسلمين بيقين من الله بقوه وعزيمه وحده بس بصدق واخلاص من قلوبنا كلنا ونحافظ علي الباقي منها

70 - تعليق: احمد موسى تاريخ: 2011/03/06 - 05:55

خراب ودمار
هذا الجهاز هام جدا ولا بد من تواجده لحفظ امن هذا البلد ولو كان مفعول الان ماكان حدثت اعمال البلطجه والسلب والنهب وغيره من التجاوزات المرعبه التي نراها ونسمع عنها كل ساعه واكيد له بعض التجاوزات (استغلال سلطه) وكل الاجهزه اكيد لو اجريت تحقيقات سوف تجد هذه التجاوزات من الافراد ال الهيات مع الفارق طبعاً حسب اهمية المكان.... وانا اعتقد ان الذين قاموا بهذه الاعمال المخربه اكيد لهم مصالح فيما تم (الخوفه وما الى ذلك)ولك الله يامصر وسلمت من كل سوء.

صفحات التعليق

87654321



جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة الأهرام، يحظر نشر أو توزيع أو طبع أى مادة دون إذن مسبق من مؤسسة الأهرام
راسلنا على البريد الإلكتروني ahramdaily@ahram.org.eg